

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

من تراب قبره ريح المسك .

ومنهم حسان بن ثابت قال له رسول الله (اهجم وروح القدس معك) وقال في حديث آخر (إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافع عن نبيه) وكان يوضع لحسان منبر في مؤخر المسجد يقوم عليه فيناجح عن رسول الله .

ومنهم عمران بن حصين كان تصافحه الملائكة وتعوده ثم افتقدها فأتى رسول الله فقال يا رسول الله إن رجالا كانوا يأتونني لم أر أحسن وجوها ولا أطيب أرواحا منهم ثم انقطعوا عني فقال رسول الله أصابك جرح فكنت تكتمه فقال أجل قال ثم أظهرته قال قد كان ذاك قال (أما لو والله أقمت على كتمانك الملائكة إلى أن تموت) وهذا جرح أصابه في سبيل الله .

ومنهم جرير بن عبد الله البجلي قال رسول الله (يطلع عليكم من هذا الفج خير ذي يمن فإن عليه مسحة ملك) .

ومنهم دحية بن خليفة الكلبي كان جبريل يهبط في صورته فمن ذلك يوم بنى قريظة لما انصرف رسول الله من الخندق هبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد أقد وضعت سلاحك وما وضعت الملائكة أسلحتها بعد إن الله يأمرك أن تسير إلى بنى قريظة وهأنذا سائر إليهم فمزلزل بهم فأمر رسول الله الناس ألا يصلوا العصر إلا في بنى قريظة وجعل يمر بالناس فيقول أمر بكم أحد فيقولون مر بنا دحية بن خليفة على بغلة وعليه قطيفة خز نحو بنى قريظة فيقول ذاك جبريل ثم مر بهم